

" " (CGAP) 2002 /
78 "

.1 : 3

التزام: يصف أحد المستثمرين الملتزمين اجتماعياً خسارة زبون/عميل جيد قادر على دفع تكاليف التمويل التجاري بقوله: "لقد كنا نوفر لهم قرضاً يُستحق خلال 24 شهراً بفائدة (ليبور:سعر الفائدة السائد بين المصارف في لندن + 4.5%)، وقد خسرتنا زبوننا/عميلنا نتيجة لقيام جهة مانحة دولية بتقديم المبلغ نفسه بفترة استحقاق 15 سنة، منها 5 سنوات كفترة سماح، وبنسبة فائدة اسمية 5%، مع 100,000 دولار أمريكي كمنحة للمساعدة الفنية."

صراع الثقافات: مع وجود حاجة لمزيد من رأس المال المغامر لتمويل مؤسسات التمويل الأصغر الأقل شهرة، تواجه الجهات المانحة تحديات في لعب دور الرأسمالي المغامر. وقد علق أحد موظفي الجهات المانحة على ذلك بقوله "ربما لا يكون مفاجئاً أن الجهات المانحة تواجه صعوبات في الارتباط بفعالية بمؤسسات التمويل الأصغر التي تعمل في نطاق صغير في بلد ما معتمدة على القطاع الخاص وتعمل وفقاً لأسس السوق، حيث تكون المخاطرة فيها جزءاً عادياً لا يمكن تفاديه من الحياة اليومية."

توافق مطلوب: لقد مر أحد المستثمرين الملتمزين اجتماعياً بتجربة فريدة من خلال عمله بالتنسيق مع هيئة مانحة دولية حيث قال " نحن نعمل بالشراكة مع الجهة المانحة (س) في تمويل مؤسستين في شرق أفريقيا بحيث تقوم الجهة المانحة بتمويل جزء من المساعدة الفنية الضرورية، مما يوجد فهماً جيداً لدور كل منا وتنسيقاً للمهام المختلفة"

المكان المناسب، الوقت المناسب: تؤكد شبكة لمؤسسات التمويل الأصغر أنه "من المهم حصول مؤسسات التمويل الأصغر على منح كافية في سنواتها الأولى، وإلا فلن تتمكن من تطوير قدراتها على استيعاب التمويل التجاري."

قصة مستثمر مصاب بالإحباط: عبّرت موظفة في إحدى البنوك الاستثمارية عن غضبها من رد فعل مؤسسات التمويل الأصغر غير الحكومية على الطلبات الخاصة بمعلومات وتقارير مالية رئيسية، حيث كانت تتلقى تقارير تشمل بيانات غير كاملة وغير دقيقة أو يقال لها بأن التقارير غير متوفرة. وقد كانت مكلفة بتوسيع نطاق عمل البنك بتضمين مؤسسات تمويل أصغر غير حكومية ولكنها لم تستطع ذلك، وقد اختتمت قولها بأن "هذا هو بالضبط السلوك الذي يساهم في تكوين الرؤية السائدة بين المستثمرين بأن المنظمات غير الحكومية غير جادة في التمويل الأصغر."

: Peggy McNerny Brigit Helms
: Doug Pearce "Water, Water"
: <http://www.ids.ac.uk/cgap/water>